

آيات العزة في القرآن الكريم
دراسة تحليلية تأصيلية مقارنة

إعداد

د/ منصور بن محمد سالم الجعيد

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المساعد

بكلية الملك عبدالله للدفاع الجوي

آيات العزة في القرآن الكريم دراسة تحليلية تأصيلية مقارنة

منصور بن محمد سالم الجعيد
قسم التفسير وعلوم القرآن ، بكلية الملك عبدالله للدفاع الجوي، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني : mansour.m.j@hotmail.com

الملخص :
موضوع البحث: آيات العزة في القرآن الكريم دراسة تحليلية تأصيلية مقارنة.
الهدف الرئيس للبحث: دراسة الآيات القرآنية المرتبطة بموضوع العزة، وبيان ما يتعلق بها من حِكمٍ وأسرار، وتَحرير مصطلح العزَّة ، وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي قد ترتبط به، وكذلك البحث في التناسب بين الآية التي وردت فيها كلمة العزة أو إحدى مشتقاتها مع ما سبقها أو تلاها من الآيات ، وبيان روعة النظم القرآني في كل منها، وكذلك الاهتمام بإبراز روعة الجانب الأخلاقي و التربوي من خلال عرض موضوع العزة في القرآن الكريم، والعناية بربط الموضوع بواقع الأمة المسلمة المعاصر ما أمكن ذلك.
مشكلة البحث: أن الدعوة للتحلي بهذه الفضيلة " العزة " يجعل الإنسان المسلم مستخلفاً ناهضاً في الأرض وقائداً يخدم الأمة الإسلامية و يؤثر في أفرادها وشعوبها بالخير، ثم إن عالمنا الإسلامي هو النموذج المثالي للعزة ، فناسب اقتباس هذه العزة من خلال آيات القرآن الكريم.
أهم نتائج البحث: أن لفظة العزَّة ومُشتقَّاتها قد وردت في القرآن الكريم: (١١٤) مرة، بألفاظٍ مُختلفة، ثم إن الأصل في مادة (عزز) القوة والشدة، وأن مادة(عزز) شغلت في القرآن الكريم مساحة واسعة شملت مائةوتسعة عشر موضعاً، وجاءت المادة بصيغ متنوعة، وقد غلبت الصفة المشبهة على هذه الصيغ؛ إذ وردت في تسعة وتسعين موضعاً وكان للعز الإلهي فيها الحظ الأوفر؛ إذ عبرت الصيغة عنه في تسعين موضعاً، وأنَّ القرآن الكريم قد ذكرَ ألفاظاً ومعاني تؤول إلى العزَّة، كأن تكون سببًا من أسباب الوصول إليها، أو على الضدِّ منها من باب الترهيب والتحذير.
الكلمات المفتاحية : القرآن الكريم، آيات، العزة، القوة، الشدة.

Verses of Glory in the Holy Qur’an, a comparative analytical study

Mansour bin Mohammed Salem Al-Jaeed
Department of Interpretation and Qur’anic Sciences, King Abdullah Air Defense College, Kingdom of Saudi Arabia
Email: mansour.m.j@hotmail.com

Abstract:

-The main objective of the research:

Studying the Qur’anic verses related to the subject of Glory, explaining the wisdom and secrets related to it, defining the term Glory, correcting misconceptions that may be associated with it, as well as researching the proportionality between the verse in which the word Glory or one of its derivatives appears with the verses that preceded or followed it, and explaining The splendor of the Qur’anic systems in each of them, as well as the interest in highlighting the splendor of the moral and educational aspect by presenting the topic of pride in the Holy Qur’an, and the care taken to link the topic to the contemporary reality of the Muslim nation as much as possible.

Research problem: The call to possess this virtue “pride” makes the Muslim person a rising caliph on earth and a leader who serves the Islamic nation and influences its individuals and people with goodness. Moreover, our Islamic world is the ideal model of pride, so it is appropriate to quote this pride through the verses of the Holy Qur’an.

-The most important search results:

The word `azza and its derivatives have been mentioned in the Holy Qur’an (١١٤) times, in different words. Then, the origin of the word “azaz” is strength and intensity, and the article “azaz” occupied a wide area in the Holy Qur’an, including one hundred and nineteen places, and the article came in various forms. The suspicious characteristic prevailed in these forms; As it was mentioned in ninety-nine places, divine glory had the greatest chance in it. The formula expressed it in ninety places, and the Holy Qur’an mentioned words and meanings that lead to glory, as if it were one of the reasons for achieving it, or the opposite of it as a matter of intimidation and warning.

Keywords: The Holy Qur’an, Verses, Glory, Strength, Distress.



بسم الله الرحمن الرحيم

المقــدمة

الحمــد لله رب العــالمين، والصــلاة والســلام علــى خــاتم الأنبيــاء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آ له وصحبه أجمعين .. أما بعد:

فإن العزة خلق من أخلاق الإيمان، وهو موثوق الصلة به يقوى بقوته ويهن بوهنه وضعفه، والحديث عن العزة حديث عن سمو هذا الدين وعلوه وكماله في أحكامه وتشريعاته، والمسلم حين تغمر العزة قلبه ينهض لدفع الضيم ورد العدوان ونصرة المظلوم. كما يقوم بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقعده عن ذلك رغبة أو رهبة، والأمة المسلمة متى أخذت بأسباب العزة فإنها تشرق حتى تملأ الأرض نوراً ورحمة وعدلاً وهداية، وتتوقد فتكون ناراً وغلظة وشدة على أعدائها والمتربصين بها بل لا يقف . حينئذ . في وجهها أمة من الأمم.

واليوم أمام الهجمة الشرسة على الإسلام والمسلمين ولما تعانيه المجتمعات الإسلامية من ضعف ووهن تتجدد الحاجة إلى الحديث عن "آيات العزة في القرآن الكريم" وذلك بالتعريف بها وبياناً لأساسها ووسائل تحصيلها وآثارها الخيرة وهو موضوع هذا البحث نسأل الله تعالى الإعانة والتوفيق.

أولاً: أهمية الموضوع:

١) أن الحديث عن العزة من خلال آيات القرآن الكريم له حاجته الملحة ، وثمرته المرجوة في واقع الأمَّة الإسلامية في هذه الأيام .

٢) أن العزة متعلقة بالنفس البشريَّة ؛ فالعزَّة من أخلاقيَّات المسلم التي ينبغي أن يتحلى بها.

٣) أن موضوع العزة من الموضوعات القرآنية الحافلة ، فإخراجه للناس في قالب موضوعي وَفْقَ منهج علمي مُحدَّد، مِمَّا يصبُّ في دائرة خدمة القرآن الكريم على وجه العموم، والتفسير على وجه الخصوص.

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع:

١) دعوة للتحلي بهذه الفضيلة " العزة " ليكون الإنسان المسلم مستخلفاً ناهضاً في الأرض وقائداً يخدم الأمة الإسلامية و يؤثر في أفرادها وشعوبها بالخير.أن عالمنا الإسلامي هو النموذج المثالي للعزة ، فناسب اقتباس هذه العزة من خلال آيات القرآن الكريم .

٢) حث كثير من أهل العلم، للكتابة حول هذا الموضوع.

ثالثاً: أهداف الموضوع:

١) دراسة الآيات القرآنية المرتبطة بموضوع العزة، وبيان ما يتعلق بها من حِكمٍ وأسرار.

٢) تَحرير مصطلح العزَّة ، وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي قد ترتبط به.

٣) البحث في التناسب بين الآية التي وردت فيها كلمة العزة أو إحدى مشتقاتها مع ما سبقها أو تلاها من الآيات ، وبيان روعة النظم القرآني في كل منها.

٤) إبراز روعة الجانب الأخلاقي والتربوي من خلال عرض موضوع العزة في القرآن الكريم.

٥) دراسة مصادر العزة في القرآن الكريم، وبيان أهم أقسامها وأنواعها، مع ذكر شيء من آثارها على الفرد والمجتمع.

٦) ربط الموضوع بواقع الأمة المسلمة المعاصر ما أمكن ذلك.

رابعاً: الدراسات السابقة:

بعد البحث والتتبع لم أجد من أفرد هذا الموضوع بالبحث سوى:

- الدكتور / عبد الله بن محمد العمرو. له بحث منشور بعنوان " العزة حقيقتها وآثارها " وهو (بحث منشور بمجلة جامعة الإمام – العدد ٤٥، ١٤٢٥هـ)، وهذه الدراسة تبحث في مصطلح العزة من حيث الحقيقة والآثار المترتبة، وأما دراستي فهي مختلفة تماماً حيث أنها تبحث في تفسير آيات العزة ودراستها دراسة تحليلية تأصيلية مقارنة.

- الباحث/ وائل بن محمد جابر . له رسالة بعنوان " العِزَّة في القُرْآنِ الكَرِيْمِ ((دراسةٌ موضوعية)) " وهي (رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن بجامعة أم القرى ١٤٣٠هـ)، وهذه الدراسة تبحث في مصطلح العزة في القرآن الكريم من ناحية موضوعية فقط، وأما دراستي فهي وأما دراستي فهي مختلفة تماماً حيث أنها تبحث في تفسير آيات العزة ودراستها دراسة تحليلية تأصيلية مقارنة.
- الدكتور/ محمد بن عبدالله الهبدان (المشرف العام على مؤسسة نور الإسلام) له كتاب بعنوان "العزة مصادرها . أسبابها . مواقف وأحداث"، وهذه الدراسة تبحث في مصادر العزة وأسبابها مع ذكر لبعض المواقف والأحداث، وأما دراستي فهي مختلفة تماماً حيث أنها تبحث في تفسير آيات العزة ودراستها دراسة تحليلية تأصيلية مقارنة.

خامساً: منهج البحث :

سأعتمد – بمشيئة الله تعالى – على " المنهج الوصفي الاستقرائي الموضوعي " وذلك من خلال الآتي :

١) أجمع الآيات القرآنية التي وردت فيها مادة "العزة" في السياق القرآني بصيغها المختلفة، وقد سلكت في ذلك المنهج الاستقرائي.
٢) أُبرز جانب التفسير التحليلي الموضوعي المقارن، وقد سلكت في ذلك المنهج الاستقرائي الموضوعي.
٣) أكتب الآيات بالرسم العثماني وأرقمها ، وأبين سورها.
٤) أضع العناوين المناسبة، ثم أقسم الآيات التي تم جمعها على المباحث والمطالب حسب طبيعة البحث، وقد سلكت في ذلك المنهج الوصفي.
٥) أُخرج الأحاديث من مصادرها الأصيلة، وأُبين ما ذكره أهل الشأن في درجتها إن لم تكن في الصحيحين أو أحدهما، فإن كانت كذلك فأكتفي حينئذ بتخريجها.



٦) أُعرف بالمصطلحات الغريبة إن وجدت.
٧) أرجع إلى المصادر والمراجع الأساسية وخاصة المتعلقة بالتفسير التحليلي الموضوعي المقارن،وذلك نظراً لطبيعة البحث.
٨) أُوثق النصوص المنقولة من مصادرها.
٩) أجعل خاتمة في نهاية البحث تكون متضمنة لأهم النتائج والتوصيات.

سادسًا: خطة البحث:

تتكون خطة هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

المقدمة: وتشتمل على: (أهمية الموضوع، وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف الموضوع، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث).

التمهيد: ويشتمل على مفهوم العِزَّة ((مُشْتَقَّاتُها ، ومُرادفاتها، وأضدادها – السياق الدلالي للعزة في القرآن)) ، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تَعْرِيْفُ العزَّة في اللغة والاصطلاح.

المطلب الثاني: مشتقاتُ العزَّة ومُرادفاتُها وأضدادها.

المطلب الثالث: السياق الدلالي للعزة في القرآن.

المبحث الأول: أقسام العزة في القرآن الكريم، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: العزة الإلهية.

المطلب الثاني: العزة الأخروية.

المطلب الثالث: العزة الدنيوية.

المبحث الثاني: مصادر العزة ومظاهرها، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مصادر العزة .

المطلب الثاني: مظاهر العزة.

المبحث الثالث: أنواع العزة ((الأسباب، والعلاج))، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: العزة المحمودة وأسبابها.

المطلب الثاني: العزة المذمومة وعلاجها.

المبحث الرابع: آثار العزة على الفرد والمجتمع، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: آثار العزة على الفرد.

المطلب الثاني: آثار العزة على المجتمع.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج، وأبرز التوصيات.

وختمت البحث بفهرس بأهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في إخراج هذا البحث.

التمهيد

مفهوم العِزَّة ((مُشْتَقَّاتُها ، ومُرادفاتها، وأضدادها – السياق الدلالي للعزة في القرآن الكريم))

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تَعْرِيْفُ العزَّة في اللغة والاصطلاح

وفيه فرعان:

الفرع الأول: تَعْرِيْفُ العزَّة في اللغة:

العزة مصدر من :عَزَّ يَعِز ، عِزةً وعِزاً [١].

قال ابن فارس:"عز : العين والزاء أصل صحيح واحد ، يدل على شدة وقوة وما ضاهاهما من غلبة وقهر"[٢] .

وقال ابن منظور: " العز خلاف الذل... ، والعز في الأصل :القوة والشدة والغلبة . والعِزّ والعِزّة : الرفعة والامتناع .. ورجل عزيز : منيع لا يغلب ولا يقهر" [٣] .

وتأتي العزة بمعنى " الكرامة " : فيُقال هذا رجلٌ عزيزُ النفسِ : أي صاحبُ كرامةٍ ، ويسعى في تَحقيقها على نفسه ، وإلقاء الذلِّ عن عاتقها ، والله أعلم . ويُقال أيضًا : " وأعزَّه الله ، وعزَزْتُ عليه : كَرُمْتُ عليه" [٤]. كما قد تُطلق العزَّة على " الشرف"، قال علي ابن سِيْدَه [٥]: " واعتزَّ به وتعزَّز : تَشَرَّف"[١].

---

(١) لسان العرب، لابن منظور، والقاموس المحيط ، للفيروز آبادي: باب الزاي فصل العين. مادة(عزز).

(٢) معجم مقاييس اللغة ٣٨/٤

(٣) لسان العرب ، مادة(عزز)

(٤) لسان العرب : (٦ / ٢٢٨) .

(٥) هو الإمام علي بن إسماعيل يعرف بابن سيده ، من أهل مُرْسِية ، يكنى أبا الحسن ، وله تآليف حسان، وكان أعمى ابن أعمى ، وذكره الحميدي وقال : إنه إمام في =

والعزيز: من أسماء الله تعالى وصفاته، قال الزجاج: هو الممتنع فلا يغلبه شيء، وقال غيره: هو القوي الغالب كل شيء(٢).

فمعاني هذه الكلمة في اللغة تدور حول " القوة والشدة والمنعة والغلبة والكرامة والشرف".

الفرع الثاني: تَعْرِيْفُ العزَّة في الاصطلاح :

ثمَّةَ تعاريفٌ للعزَّة ذكرها العلماء ؛ ومن أدقها ما عرفه:

- الراغِبُ الأصفهاني بقوله : " العزة : هي حَالَـةٌ مَانِعَةٌ للإِنْسَانِ مِنْ أَنْ يُغْلَبَ " (٣) .
- وكذلك ما عرَّفها به الحرَّالي (٤) بقوله: " العزة : هي الغلبة الآتية على كليَّة الباطن والظاهر "(٥).

=

اللغة العربية حافظا ، مات قريبًا من سنة ستين وأربعمائة) . ((الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب)) لإبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي ، (٢٩٩) بتصرف ، وانظر كتاب : ((البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة)) ، لمحمد بن يعقوب الفيروز أبادي ، (١٤٨) .

(١) المحكم والمحيط الأعظم : (١ / ٧٢) .

(٢) المرجع السابق ، مادة(عزز) ، وتهذيب الأسماء واللغات، للنووي، (٤/ ٢٠).

(٣) المفردات : (٢ / ٤٣٢) ، وانظر كتاب ((بصائر ذوو التمييز)) لمحمد بن يعقوب الفيروزابادي ، (٤ / ٦١).

(٤) هو علي بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم التجيبي الإمام أبو الحسن الحرَّالي الأندلسي، وحرَّالة من أعمال مُرسية . قال الذهبي : ولد بمراكش ، وأخذ العربية عن ابن خروف ، وحجَّ ، ولقيَ العلماء ، وجال في البلاد ، وشارك في عدَّة فنون ، ومال إلى النظريات وعلم الكلام ، مات سنة سبع وثلاثين وستمائة للهجرة. ((طبقات المفسرين)) لِمحمد بن علي الداوودي، (٢٦٨) ، وانظر ((سير أعلام النبلاء)) للذهبي ، (٢٣ / ٤٧) .

(٥) انظر كتاب التوقيف على مهمات التعاريف، لِمحمد عبد الرؤوف المناوي ، (٥١٢) ، و نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، للبقاعي ، (٢ / ١٦٢) .

والتعريف المختار من هذين التعريفين هو تعريف الراغب الأصفهاني فهو أعمّ وأشمل مع اختصاره ، فهو حدٌّ جامعٌ مانعٌ للعزَّة ؛ وذلك لكون ألفاظه كانت غايةً في الدقَّة.

المطلب الثاني: مشتقاتُ العزَّة ومُرادفاتُها وأضدادها

وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأول: مشتقات العزَّة:

ذكر علماء اللغة مشتقات للعزة ، وفيما يلي استعراضٌ لبعض مشتقاتها:

١- العزيز : وهو اسمٌ من أسماء الله ﷻ الحسنى ، وصفةٌ من صفاته العُلى ، ومعناهُ : " الغالب الذي لا يُقهر " [١] .

٢- الْمُعِزُّ: وهو من أسماء الله ﷻ ، ومعناه : الذي يَهَبُ العزَّ لِمن يشاء من عباده[٢] ، وقد وردَ مرَّةً واحدةً في القرآن الكريم على صيغة المضارع قال تعالى : ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٦﴾[٣].

٣- الأعزُّ قال الطبري: " ويعني بالأعزّ : الأشدّ والأقوى " [٤]، وقد ورد مرَّةً واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعۡنَآ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ لَيُخۡرِجَنَّ ٱلۡأَعَزُّ مِنۡهَا ٱلۡأَذَلَّۚ وَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ٨﴾[٥].

(١) المعجم الوسيط، تأليف : إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار ، (٢ / ٥٩٨) .

(٢) لسان العرب: (٦ / ٢٢٨).

(٣) سورة آل عمران:٢٦.

(٤) جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري ، (٢٣ / ٤٠٢).

(٥) سورة المنافقون:٨.



٤- العزَّة _ بفتحات _ : هي بنت الظبية[١] .

٥- العُزَّى: صنمٌ لقريش كانت تعبده ، قال صاحب القاموس المحيط : "وهو صَنَمٌ ، أو سَمُرَةٌ عَبَدَتْهَا غَطفَانُ " [٢] ، وقد ورد مرَّةً واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ ﴾[٣].

٦- عزَّزَ : قال ابن منظور : " عَزَزْتُ القومَ وأَعْزَزْتُهم وعَزَّزْتُهم : قَوَّيْتُهم وشَدَّدْتُهم " [٤] ، وقد ورد مرَّة واحدة في القرآن على صيغة الماضي قال تعالى: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾[٥].

٧- أعِزَّةً : جمع عزيز، وقد وردت مرتين في القرآن الكريم ، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ ﴾ [سورة المائدة:٥٤] ، وقال تعالى: ﴿ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾[٦] .

---

(١) لسان العرب : (٦ / ٢٣١) ، والصحاح في اللغة : (٨٨٦).
(٢) القاموس المحيط ، لمحمد يعقوب الفيروز آبادي ، (٢ / ٢٩٢).
(٣) سورة النجم:١٩.
(٤) لسان العرب : (٦ / ٢٢٩).
(٥) سورة يس:١٤.
(٦) سورة النمل:٣٤.



الفرع الثاني: مُرادفاتُ العزَّة:

جاءت ألفاظٌ مرادفةٌ للعزَّة ، فمن ذلك ما يلي:

١- الرفعة : قال الزبيدي: " والعِزّ في الأصل : القُوَّةُ ، والشِّدَّة ، والغلَبَة ، والرِّفْعة ، والامْتِناع " (١) ، ومنه قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾ (٢) .

٢- المنعة ؛ يُقال : هذا " رجلٌ عزيزٌ: منيعٌ لا يُغلب ولا يُقهر " (٣).

٣- القوة والشدة ؛ قال ابن منظور : "وعَزَزْتُ القوم، وأَعْزَزْتُهُم، وعزَّزتهم : قويتهم وشددتهم"(٤).

الفرع الثالث: أضداد العزَّة:

إن أضداد العزَّة كثيرة ؛ إلا أن أهمها : " الذُّلُّ والجبن والخور ":

أما الذلِّ فهو : الضعف والهوان ، قال صاحب المصباح : " ذلَّ ، ذلًّا، من باب ضرب، والاسم : الذلُّ _ بالضم _، والذِلَّة_ بالكسر _، والمذلَّة: إذا ضعف و هان فهو ذليل، والجمع : أذلاء و أذلة (٥).

وهناك أضدادٌ أخرى للعزِّ؛ لكنها كلها تندرج تحت الذلِّ والجبن والخور ...

---

(١) تاج العروس : (١٥ / ٢١٩).

(٢) سورة المجادلة:١١.

(٣) لسان العرب : (٦ / ٢٢٨).

(٤) لسان العرب : (٦ / ٢٢٩).

(٥) المصباح المنير : (١١١) .

المطلب الثالث: السياق الدلالي للعزة في القرآن:

إن لفظ (عزة) ورد في سياق العز المحمود والعز المذموم في أحد عشر موضعاً، فجاء المحمود في ثمانية مواضع منها قوله تعالى {فَإِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا ﴿١٣٩﴾} [سورة النساء:١٣٩] ، أما المذموم فقد ورد في ثلاثة مواضع منها قوله تعالى : { بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي عِزَّةٖ وَشِقَاقٖ ﴿٢﴾} [سورة ص:٢].

كما ورد لفظ (العزة) في سياق القسم على لسان إبليس مقسماً بعظمة الله تعالى في قوله :{ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٨٢﴾} [سورة ص:٨٢].

وجاءت صيغة الصفة المشبهة (عزيز) في سبعة وثمانين موضعاً مقترنة بصفات الله تعالى، فجاءت مقترنة بلفظ (حكيم) في سبعة وأربعين موضعاً ومقترنة بلفظ (رحيم) في ثلاثة عشر موضعاً، وبلفظ (قوي) في سبعة مواضع وبلفظ (عليم) في ستة مواضع وب(ذو انتقام) في أربعة مواضع وبلفظ (غفَّار) في ثلاثة مواضع وب(حميد) في ثلاثة مواضع وب (غفور) في موضعين. واقترن بكل من (وهَّاب) و(مقتدر) في موضع واحد، كما وردت مفردةً من غير اقتران في ثلاثة مواضع[1] .

وجاءت صيغة (عزيز) مفردة في موضع واحد في سياق تعداد أسماء الله الحسنى.

أما في مجال التقابل فقد جاء لفظ (العز) مقابلاً ل (الذل) في ثلاثة مواضع الأول بصيغة الفعل المضارع (تُعز) في قوله تعالى{ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٦﴾} [سورة آل عمران:٢٦]. والثاني بصيغة جمع القلة في موضعين، أحدهما: في قوله تعالى { يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ

(١) ينظر: الدلالة في البنية العربية بين السياق اللفظي و السياق الحالي، مجلة آداب الرافدين، د. كاصد ياسر ، ع٢٦.

عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوۡمَةَ لَآئِمٖۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} [سورة المائدة:٥٤]. والأخر: قوله تعالى { قَالَتۡ إِنَّ ٱلۡمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرۡيَةً أَفۡسَدُوهَا وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهۡلِهَآ أَذِلَّةٗۚ وَكَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ﴿٣٤﴾} [سورة النمل:٣٤].

أما في سياق التفضيل فقد ورد لفظ (أعز) مقابلاً ل (أذل)[١]في قوله تعالى { يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعۡنَآ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ لَيُخۡرِجَنَّ ٱلۡأَعَزُّ مِنۡهَا ٱلۡأَذَلَّۚ وَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٨﴾} [سورة المنافقون:٨].

(١) ينظر: الدلالة في البنية العربية بين السياق اللفظي و السياق الحالي، مجلة آداب الرافدين، د. كاصد ياسر ، ع٢٦.



المبحث الأول: أقسام العزة في القرآن الكريم

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: العزة الإلهية

هو العز الأزلي المطلق الذي لا يحده حدود ولا يرتبط بزمان ولا مكان، إذ ليس في الوجود عزيز غيره تعالى؛ لأن عزته ذاتية غير معلولة ولا مستمدة من غيره ، فهو العزيز الذي لا يغلب، والقوي الذي لا يمتنع ، فكل عزيز في الوجود فبإعزازه صار عزيزاً، لأنها هبة إلهية مجردة من الأسباب والعلل، كاجتباء الله عبده واستخلاصه إياه بخالصته كما ابتدأ موسى، وقد خرج يقتبس ناراً فاصطفاه لنفسه، والاصطناع أيضا الاصطفاء، والاختيار يعني أنه اصطفى موسى واستخلصه لنفسه وجعله خالصاً له من غير سبب كان من موسى ولا وسيلة، فإنه خرج ليقتبس النار فرجع وهو كليم الله القهار، وأكرم الخلق عليه ابتداءاً منه سبحانه من غير سابقة استحقاق ولا تقدم وسيلة(١) .

المطلب الثاني : العزة الأخروية.

وهو العز الحقيقي الذي يناله المرء في جنات النعيم بالإخلاص والعمل الصالح، ويشمل جميع أنواع العز المادي والمعنوي، فكلما ارتبط العبد بالله تعالى ، نتج عن هذا رفع الإنسان عن مواضع المهانة والذلة، فيصبح الإنسان موفور الكرامة مرتاح الضمير، متحرر من رق الأهواء، لا يسير إلا على وفق ما يمليه عليه إيمانه والحق الذي يحمله ويدعو إليه(٢) ، فقد ذكر البيهقي في الشعب أن : " ثلاثة من أعمال المراقبة : إيثار ما أنزل الله وتعظيم ما عظم الله ، وتصغير ما صغر الله ، قال وثلاثة من أعلام

(١) انظر : مدارج سالكين، لابن القيم (٢/٤٥٧) .

(٢) انظر : الهمة العالية، لمحمد الحمد (ص ١٦٢) .

الاعتزاز بالله التكاثر بالحكمة وليس بالعشيرة، والاستعانة بالله وليس بالمخلوقين، والتذلل لأهل الدين في الله وليس لأبناء الدنيا "[١] .

المطلب الثالث : العزة الدنيوية.

أصل العز في الدنيا هو معرفة ما في الكتاب والسنة من علم، فهو الذي يرفع صاحبه في الدنيا فقد قال ابن القيم : " العلم يرفع صاحبه في الدنيا والآخرة مالا يرفعه الملك ولا المال ولا غيرهما، فالعلم يزيد الشريف شرفاً ويرفع العبد المملوك حتى يجلسه مجالس الملوك" [٢] .

وكذلك ما حصل للخضر بسبب علمه من تلمذة كليم الرحمن له وتلطفه معه في السؤال حتى قال {هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾} [سورة الكهف:٦٦]، وكذلك ما حصل لسليمان من علم منطق الطير حتى وصل إلى ملك سبأ وقهر ملكتهم واحتوى على سرير ملكها ودخولها تحت طاعته ولذلك قال {يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾} [سورة النمل:١٦]، وكذلك ما حصل لداود من علمه نسج الدروع من الوقاية من سلاح الأعداء، وعدد سبحانه هذه النعمة بهذا العلم على عباده فقال {وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْۖ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴿٨٠﴾} [سورة الأنبياء:٨٠]، وكذلك ما حصل للمسيح من علم الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ما رفعه الله به إليه وفضله وكرمه [٣] .

فالأمة تقوى وتعتز حين تقبل على العلم وتعمل به وتضعف وتذل حين تُشغل عنه وتتنكر له، ثم يتبع ذلك العمل بعبادة الله، العبادة الحقَّة

---

(١) شعب الإيمان، للبيهقي (٢/٢٤٧) .

(٢) مفتاح دار السعادة، لابن القيم (١٦٤/١) .

(٣) انظر: مفتاح دار السعادة : (٥٢١/١-٥٢٢) .

على وَفْقِ ما يُريده الله للمؤمن من توازنٍ في الأداء، وشمولٍ في العبادات، وإتقان الأعمال ، قال تعالى: { مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًاۚ إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥۚ وَٱلَّذِينَ يَمۡكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ وَمَكۡرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴿١٠﴾} [سورة فاطر: ١٠].

قال ابن كثير: " أي:من كان يحب أن يكون عزيزاً في الدنيا والآخرة فليلزم طاعة الله تعالى، فإنه يحصل له مقصوده ،لأن الله تعالى مالك الدنيا والآخرة ، وله العزة جميعاً "[١].

وبذلك تتحقق طمأنينة النفس ، وراحة البال ، وتتحقَّق الطمأنينة أيضًا عند وجود الأمنِ والأمان ؛ لأنَّ البلد المستعمر أو المحاصر أو المحارب: لا يَتمكن أهله من إقامة عباداتهم وشعائرهم على طمأنينةِ نفسٍ وارتياح بالٍ [٢].

---

(١) تفسير القرآن العظيم (٥٤٩/٣) .

(٢) العزَّة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)، للباحث: وائل بن محمد جابر، (ص٣٣١) .



المبحث الثاني: مصدر العزة ومظاهرها

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مصدر العزة

قد يكون للعزة مصادر شتى لكن لا حقيقة لها وهي كلها متوهمة، والعزة الحقيقة لها مصدر واحد فقط وهو الله جل جلاله إنَّ الله ﷻ لَمَّا خَلق الإنسان جعل فيه استعدادًا وميلاً لتعلم وعمل أشياء كثيرة ، فخلقه وجبلهُ على طبائع سليمة فهي قابلة للبقاء على طبيعتها ، وقابلة للميل مع التيَّارات التي تَهبُّ عليها ، فتديرها على غير محورها[1] وبحكم مدنية المرء ومُخالطته للناس من حوله فهو لا يَخلو إمَّا أن يكون عزيزًا أو ذليلاً ؛ لأنَّ خُلق العزَّة الإسلامي من الأخلاق الاجتماعية التي تُكتَسبُ وتظهر بالخلطة والمعاشرة ومن هنا فقد يُقال إن خلق العزة أمرٌ فطري[2]، و لكن العزة الحقيقة لها مصدر واحد وهو الله جل جلاله ، والالتجاء إلى جنابه، فهو سبحانه يذل من يشاء ، ويعز من يشاء بيده الخير وهو على كل شيء قدير يقول الله تعالى: { قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾} [سورة آل عمران:٢٦]، فقد يكون الملك ذليلاً لعدم قوته ونفوذه ، أو لعدم استقلاله بسياسته، فيكون منفذاً لإرادة الغير.

وكم من إنسان لا ملك له ولا سلطان، ولكنه يعيش عزيزاً ، وله نفوذ وعزة أقوى من نفوذ وعزة السلطان، وذلك لتوفر وسائل العز وأسبابه التي

---

(١) انظر: الموسوعة الإسلامية العامة (١٠٩١) .

(٢) انظر: العزَّة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)، للباحث : وائل بن محمد جابر، (ص٢٢٢) .

قدرها الله له[١]، يُروى أن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه حج في بعض الحجاج ومعه زوجته، فإذا هو بجماعة حول رجل يسألونه ، فبعضهم يقول : رميت قبل أن أحلق ، وبعضهم يقول : حلقت قبل أن أرمي ،ويسألونه عن أشياء أشكلت عليهم من مناسك الحج ..فقال : من هذا ؟ قالوا : هذا عبدالله بن عمر ..فالتفت إلى زوجته، فقال: هذا وأبيك الشرف، وهذا والله شرف الدنيا والآخرة[٢].

قال القرطبي: "فمن كان يريد العزة لينال الفوز الأكبر ويدخل دار العزة ولله العزة فليقصد بالعزة الله سبحانه والاعتزاز به فإنه من اعتز بالعبد أذله الله ومن اعتز بالله أعزه الله " [٣].

وقد ورد عن أبي هريرة ﷺ ، مرفوعًا قال: « إن لله ثلاثة أثواب: اتَّزَرَ العزَّة ، وتَسَرْبَلَ الرحمة ، وارْتَدَأ الكِبْرِيَاء ، فمن تعزَّز بغيرِ ما أعزَّه الله ، فذلك الذي يقال له: { ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ ۝٤٩ }[٤]، ومن رحم النَّاس برحمة الله فذلك الذي تسربل بسرباله الذي ينبغي له ، ومن نازع الله رداءه الذي ينبغي له ، فإن الله يقول: لا ينبغي لِمَن نازعني أن أُدخله الجنَّة »[٥].

وبيَّن الله ﷻ أنَّ العزَّة ملكٌ له وحده ، فقال تعالى: { وَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًاۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ۝٦٥ }[٦] .

(١) تفسير صفوة الآثار والمفاهيم، للشيخ عبدالرحمن الدوسري (٩٥/٤) .

(٢) انظر : جامع بيان العلم وفضله (ص٨٧) .

(٣) تفسير القرطبي (٣٢٣/١٤) .

(٤) سورة الدخان : ٤٩ .

(٥) المستدرك، للحاكم (٢ / ٤٨٩) برقم : (٣٦٨٥) ، وقال الحاكم : (هذا حديثٌ صحيح الإسناد ، ولم يُخرجاه)، وقال الذهبي في التلخيص برقم (٣٦٨٤) " صحيح ".

(٦) سورة يونس : ٦٥ .

المطلب الثاني : مظاهر العزة.

والمراد بمظاهر العزة هنا: هي العلامات البارزة التي يَمتَازُ بها المسلم عن غيره من الناس ، بفضلِ التعاليم التي بينَ يديه من كتابٍ شريفٍ وسنَّةٍ مُطَهَّرةٍ .

فمن أعظم مظاهر العزة أن يكونَ العبد ذليلاً بينَ يدي الله ، مُسلِّمًا كلَّ الأمور إليه ، معترفًا بفضله ونعمته ، قائمًا بشكرها ، مراقبًا له في السرِّ والعلانية، ذاكرًا مُخبتًا منيبًا ضارعًا أواهًا ... ، فإنَّ العبد كلَّما كان مُطيعًا كان محبوبًا عند سيده ، وكلَّما كان ذليلاً عنده كان عزيزًا كريم القدرِ ، وتكميل مقام الذلِّ للعزيز الرحيم يورث كمال العزة ، فإن الله سبحانه يُحبُّ من عبده أن يُكمِّلَ مقامَ الذلِّ له، كما ذكر ابن القيم[١] .

ومن مظاهر العزة : "الاستعلاء عن حطام الدنيا الفانية ومتاعها ، بحيث لا تَجبره على ترك واجب، ولا تغريه بفعل ما نهى الله عنه من المحرمات، أو اقتراف الشهوات والمنكرات"[٢].

ومن تلك المظاهر كذلك : غنى النفس ، فقد قال صلى الله عليه وسلم : «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ »[٣].

ومن مظاهر العزَّة : أن لا يُقلِّدَ المسلم الكافر لا في ملبسه ولا في مأكله ولا في أي شيءٍ من شأنهِ أن يُشعر المرء بالدونية والتبعية المَقِيْتة ، أو انهزاز شخصيته الإسلامية وتَمْيعِها ؛ مِمَّا يَدلُّ على الإعجاب بما عند

---

(١) انظر : طريق الهجرتين، لابن القيم (١ / ٣٥٨) .

(٢) الموسوعة الجامعة في الأخلاق والآداب، لسعود بن عبد الله الحزيْمي (٣ / ١٢٨٥ ، ١٢٨٦).

(٣) أخرجه البخاري برقم : (٦٤٤٦).

هذا الكافر[١]، وقد قال نبينا مُحمدٌ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ »[٢] .

ومن مظاهر العزة كذلك العفو عن الناس وتجاوز عثراتهم فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ما نقصت صدقة من مال ، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً ، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله "[٣].

---

(١) انظر: العزَّة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)، للباحث : وائل بن محمد جابر، (ص٢٥٧) .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه برقم (٤٠٢٧)، وصحَّحه الألباني في: ((صحيح سنن أبي داود)): (٢ / ٥٠٣) برقم (٤٠٣١).

(٣) رواه مسلم : برقم (٢٥٨٨) .

المبحث الثالث: أنواع العزة ((الأسباب ، والعلاج))

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: العزة المحمودة وأسبابها.

إن العزة المحمودة هي التي يظهر فيها الاعتصام بالله والتوكل عليه والثقة بموعوده سبحانه وتعالى، وملئ القلب يقينًا به، والعمل بالأسباب الموصلة لذلك الوعد، والخوف من الله والخشية منه، وحبُّ الله ﷻ، وحب رسوله صلى الله عليه وسلم ، وحب كتابه ، وحب عباده المؤمنين، وحب ما يُحبُّه الله ورسوله، وبُغض ما يَبغضه الله ورسوله ، فكيف يكون عزيزًا من يُقدِّم على محبة الله ورسوله سواهما من والد وولد ومال ..!

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي حُبًّا ، نَاسٌ يَكُوْنُونَ مِنْ بَعْدِي ، يَوَدُّ أَحَدُهُم لَو رَآنِي ، بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ »[1]، وكذلك من العزة المحمودة عدم الركون إلى الدنيا ، والزهد فيها ، والرغبة فيما عند الله .

وثمَّت فرقٌ بين العزة والكبر فقد يقع الخلط بين العزة والكبر، فيُقال : إن الكبر هو غمطُ الحقِّ وازدراء الآخرين ، والعزَّة ليست كذلك ، ولذلك جعلها الله قرينة الإيمان ، ومن صفات المؤمنين في قوله تعالى:{ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ }[2] .

وبالتأمل في قوله تعالى:{ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ }[3].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، برقم (٢٨٣٢).

(٢) سورة المنافقون: ٨ .

(٣) سورة المائدة: ٥٤.



وكذلك في قوله تعالى: { مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ﴿٢٩﴾ } [(١)].

فإنَّهُ يُدرِكُ معنى العزَّة المحمودة ، وكيف يوظف المؤمن هذا الخُلق العظيم مع الأفراد الذين يَتقابل معهم في حياته في أيِّ مكانٍ كانَ ، فهما قاعدتان يَعتمدُ عليها المؤمن العزيز في شخصيته ؛ لِكي يَكون عزيزًا، فيرضي ربَّهُ، ويُرضي ويُشبعُ غريزته الفِطريَّة بتحقيق التوازن فيها[(٢)].

- **ومن أسباب العزة المحمودة ما يلي:**

١- **الإيمان بالله تعالى وطاعته:** يقول الله تعالى ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًاۚ إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥۚ وَٱلَّذِينَ يَمۡكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ وَمَكۡرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴿١٠﴾ ﴾ [سورة فاطر: ١٠].

قال قتادة – رحمه الله– أي: "فلتعزز بطاعة الله عز وجل " [(٣)] ، وقال الزجاج معناه: "من كان يريد بعبادة الله عز وجل العزة والعزة له سبحانه فإن الله عز وجل يعزه في الآخرة والدنيا" [(٤)]، وقال ابن القيم –

(١) سورة الفتح: ٢٩.
(٢) انظر :العزة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)، للباحث : وائل بن محمد جابر، (ص٣٢٧) .
(٣) تفسير ابن كثير (ص ١١٠٢) .
(٤) تفسير القرطبي (٣٢٣/١٤) .

رحمه الله -: "من كان يطلب العزة فليطلبها بطاعة الله بالكلم الطيب والعمل الصالح"(١).

ولذا كان من دعاء بعض السلف: "اللهم أعزني بطاعتك ولا تذلني بمعصيتك"(٢).

٢- **الإيمان باليوم الآخر :** ومن أسباب العزة المحمودة الإيمان باليوم الآخر ، وأن هذه الدنيا دار فناء لا دار بقاء ، فلا يُتَحسر على فواتها، ولا يستذل من أجلها ولا يحزن على فراق لذاتها لأنها متاع قليل كما قال تعالى:{يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا مَتَٰعٞ وَإِنَّ ٱلۡأٓخِرَةَ هِيَ دَارُ ٱلۡقَرَارِ ﴿٣٩﴾} [سورة غافر:٣٩].

وقد صور لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلة متاع الدنيا بالنسبة إلى نعيم الآخرة بمثال ضربه فقال :" والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه هذه - وأشار بالسبابة - في اليم فلينظر بم يرجع"(٣).

٣- **الإيمان بالملائكة:** ومن أسباب العزة المحمودة الإيمان بالملائكة فالإيمان بالملائكة يجعل المؤمن عزيزاً، لأنه يعلم حينها أنه ليس وحده على الطريق ، فلا يستوحش من قلة السالكين وكثرة الهالكين .

٤- **الإيمان بالرسل والانتماء إليهم:** من أسباب العزة المحمودة أيضاً الشعور بانتمائه إلى كوكبة الأنبياء ، وزمرة الأصفياء ، الذين هم خيرة الله في أرضه وأكرمهم على الله، اصطفاهم الله من بين العالمين .

(١) طريق الهجرتين (ص ٨) .
(٢) الجواب الكافي (ص ٨١) .
(٣) رواه مسلم في صحيحه برقم (٢٨٥٨).



٥- **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:** لقد جعل الله تعالى من أسباب عزة الأمة وكرامتها القيام بهذه الشعيرة العظيمة والتي بسببها كرمت على سائر الأمم ، وفضلت على العالمين.

٦- **التواضع:** من أسباب العز المحمود تواضع العبد وخفض جناحه للمؤمنين كما قال تعالى:﴿ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصۡرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ ﴾ [سورة الفتح:٣].

٧-**العلم :** ومن أسباب العزة التي يحمد عليها صاحبها حمل العلم ونشره بين الناس[(١)].

المطلب الثاني: العزة المذمومة وعلاجها.

العزة المذمومة هي العزة بالكفار من يهود ونصارى ومنافقين وعلمانيين وحداثيين وغيرهم، والاعتزاز بالآباء والأجداد الذين ماتوا على الكفر ؛واعتبار أن بينهم وبين الجيل المسلم نسباً، وكذلك الاعتزاز بالقبيلة والرهط قال تعالى: ﴿ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ مَا نَفۡقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًاۖ وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ لَرَجَمۡنَٰكَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡنَا بِعَزِيزٖ ﴿٩١﴾ ﴾ [سورة هود:٩١]. إلى قوله ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ وَرَآءَكُمۡ ظِهۡرِيًّاۖ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ﴿٩٢﴾ ﴾ [سورة هود:٩٢].

وعن أَبَي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُونَهُنَّ الْفَخْرُ بالْأَحْسَابِ وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ وَالْاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ وَالنِّيَاحَةُ وَقَالَ النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ "[(٢)] ، ومن العزة المذمومة الاعتزاز بالكثرة سواء كان بالمال أو العدد :قال تعالى في قصة

---

(١) انظر: العزة (مصادرها . أسبابها . مواقف وأحداث)، د. محمد الهبدان (ص١٩-٢٦)، بأطول من هذا وقد ذكرت الأسباب مختصره .

(٢) رواه مسلم في صحيحه برقم (٩٣٤).



أصحاب الجنة ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ﴿٣٤﴾ ﴾ [سورة الكهف:٣٤].

قال ابن كثير في تفسيره : " أي أكثر خدماً وحشماً وولداً ، قال قتادة : تلك والله أمنية الفاجر ، كثرة المال وعزة النفر " (١)، ثم إن من الاعتزاز المذموم الاعتزاز بالجاه والمنصب : قال تعالى:{ فَأَلۡقَوۡاْ حِبَالَهُمۡ وَعِصِيَّهُمۡ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ } [سورة الشعراء:٤٤].

قال السعدي في تفسيره : " فاستغاثوا بعزة عبد ضعيف ، عاجز من كل وجه ، إلا أنه قد تجبر وحصل على صورة ملك وجنود، فغرتهم تلك الأبهة ، ولم تنفذ بصائرهم إلى حقيقة الأمر "(٢)، وقال بعض السلف الناس يطلبون العز بأبواب الملوك ولا يجدونه إلا في طاعة الله(٣)، كذلك من العزة المذمومة والتي ذمها القرآن الاعتزاز بالأصنام والأوثان : قال تعالى: وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لِّيَكُونُواْ لَهُمۡ عِزّٗا ﴿٨١﴾ كَلَّاۚ سَيَكۡفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمۡ وَيَكُونُونَ عَلَيۡهِمۡ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ ﴾ [سورة مريم: ٨١، ٨٢].

قال ابن كثير في تفسيره: "فهؤلاء الذين كفروا ربهم يتخذون من دونه آلهة يطلبون عندها العزة ، والغلبة والنصرة، وكان فيهم من يعبد الملائكة ومن يعبد الجن ويستنصر بهم ويتقون بهم ..كلا فسيكفر الملائكة والجن بعبادتهم، وينكرونها عليهم، ويبرأون إلى الله منهم { وَيَكُونُونَ عَلَيۡهِمۡ ضِدًّا ﴿٨٢﴾} بالتبرؤ منهم والشهادة عليهم"(٤).

---

(١) تفسير القرآن العظيم (ص ٨١١).
(٢) انظر : تفسير ابن سعدي(ص ٥٣٩).
(٣) الفتاوى الكبرى (٦٦/١).
(٤) انظر: تفسير ابن كثير (ص ٨٤٤) .

- **<u>وأما العلاج فهو بما يلي:</u>**

١- إقرار المؤمن بوحدانية الله تعالى ، واستحقاقه العبادة دون من سواه.

٢- أن يسعى المؤمن في تنفيذ أوامر الله تعالى في نفسه، وعلى غيره، وفق ما كلف به.

٣- أن يوقن المؤمن أن الأرزاق بيد الله تعالى ، وأنه مدرك حظه منها لا محالة ، فعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" أيها الناس اتقوا الله وأجملوا في الطلب، فإن نفساً لن تموت حتى تستوفي رزقها، وإن أبطأ عنها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، خذوا ماحل، ودعوا ما حرم "[١].

٤- شعور المؤمن بأنه يسير في ركب المصطفين من عباد الله[٢] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه ، برقم (٢١٤٤)، وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (٦/٢).

(٢) انظر: العزة حقيقتها وآثارها، الدكتور / عبد الله بن محمد العمرو، (بحث منشور بمجلة جامعة الإمام – العدد ٤٥، ١٤٢٥هـ.)، (ص٧-٩).



المبحث الرابع: آثار العزة على الفرد والمجتمع

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: آثار العزة على الفرد

١- تَزْكِيَةُ النَفْسِ وترقيتها إلى مدارج الكمال والفلاح، فالإنسان العزيز قد عمل على تزكية نفسه ؛ لأنَّ عِزَّة المرء مع الله ﷻ تكون بالتذلل إليه بالعبادة والذكر ..، فيكون بذلك قد أفلح بتزكيته لنفسه، قال الله تعالى:{قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا }[1]، وكلَّما تذلَّلَ العبدُ لربِّهِ كُلَّما أخذ من العزَّة وتزكية النَفْسِ بنصيبٍ وافر.

٢- تكمِيلُ بناء شخصية المسلم، من الاتِّزان في أمور حياته، والقوَّةِ في الحقِّ، والنظر إلى معالي الأمور، وترك سفسافها.

٣- الرفعة على الكافرين حِسًّا ومعنًى، ظاهرًا وباطنًا.

٤- تَحقيق الإيْمان في قلب صاحبه؛ لأن العزَّة من الإيْمان، وهي قرينةٌ له في مواضع من القرآن،قال تعالى: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًاۚ إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥۚ وَٱلَّذِينَ يَمۡكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ وَمَكۡرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ١٠﴾[2]، وبما أنَّ العزَّة من الأخلاق الإسلامية ، فقد قال صلى الله عليه وسلم : « أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خُلُقًا »[3] .

---

(١) سورة الشمس: ٩.

(٢) سورة فاطر: ١٠.

(٣) أخرجه أبو داود في سننه (٥ / ٢١٦)، برقم (٤٦٤٤)، في كتاب (السنة)، باب الدليل على الزيادة والنقصان، والترمذي في سننه (٣ / ٤٦٦)، برقم (١١٦٤)، في كتاب (الرضاع)، باب حق المرأة على زوجها، وأحمد في (مسنده)(٣ / ٦٣)، برقم (٧٣٩٦)، وصحَّحه ابن حبان في كتاب (البر والإحسان)، باب حسن الخلق (٢ / ٢٢٧)، برقم (٤٧٩)، والحاكم في كتاب (الإيمان) :(١ / ٤٣)، برقم (١، ٢)، وقال: "هذا حديث صحيح لَم يُخرَّج في الصحيحين، وهو صحيح على شرط مسلم بن الحجاج".

٥- تَحقيق اليقين في النفس ، وهو من مقامات الدين العالية ، ويدخل في ذلك: التيقن بوعد الله ونصره للمؤمنين[١].

المطلب الثاني: آثار العزة على المجتمع

١- الاجتماع على الحق وترك الفرقة والاختلاف:

إن من قواعد الدين العظيمة محبة المسلم لإخوانه المسلمين، وإن من آثار عزة المسلمين شعورهم بهذه الأخوة الإيمانية وقيامهم بمقتضياتها ؛ ومن ذلك اجتماعهم على الحق وتعاونهم على البر ومناصرة بعضهم بعضاً ،قال تعالى:{ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ى ى ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾} [سورة المائدة:٢]، وقال سبحانه:{ وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾} [سورة الأنفال:٧٢]، قال تعالى:{ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ} [سورة آل عمران:١٠٣].

قال شيخ الإسلام: "وهذا الأصل العظيم وهو الاعتصام بحبل الله جميعاً ، وأن لا يتفرق، هو من أعظم أصول الإسلام، ومما عظمت وصية الله به في كتابه، ومما عظم ذمه لمن تركه من أهل الكتاب وغيرهم.ومما عظمت به وصية النبي صلى الله عليه وسلم، في مواطن عامة وخاصة، مثل قوله: "عليكم بالجماعة فإن يد الله على الجماعة"[٢]، وقوله صلى الله

(١) انظر: العزَّة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)، للباحث: وائل بن محمد جابر، (ص٣٣٠-٣٣٢).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٨/١) ،والحاكم (١١٤/١) وصححه ووافقه الذهبي.كلاهما بألفاظ مقاربة، وللبخاري نحوه ، في الفتن ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم((سترون بعدي أموراً تنكرونها)).

عليه وسلم: "من جاءكم وأمركم على رجل واحد منكم يريد أن يفرق جماعتكم، فاضربوا عنقه بالسيف كائناً من كان"[١][٢] .

٢- **القيادة الراشدة:**

إن من أعظم آثار العزة للمجتمع؛ إعانة ولي الأمر على القيام بواجبه في إصلاح رعيته، والنهوض بها، وصيانتها من أسباب القلق والاضطراب، وذلك لما خوله الله من سلطة وقوة ، وبما ألزم رعيته من السمع والطاعة له.

قال شيخ الإسلام: "ومعلوم أنه إذا استقام ولاة الأمر الذين يحكمون في النفوس والأموال استقام عامة الناس، كما قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه فيما رواه البخاري في صحيحه[٣]، للمرأة التي سألته فقالت: ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح؟ قال: ما استقامت لِكم أئمتكم، وفي الأثر :صنفان إذا صلحوا صلح الناس: العلماء والأمراء"[٤] .

٣- **حراسة الفضائل ومحاربة الرذائل:**

من آثار العزة الإبقاء على قوة المجتمع، وذلك بإقامة سوق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمعناها الشامل والواسع؛ أمراً بالفضيلة وترغيباً فيها وإعانة عليها ، وتيسيراً لسبلها وأسبابها ونهياً عن الرذيلة، وقطعاً لمواردها، وإبرازاً لسوء عاقبتها في الدنيا والآخرة ، لينغرس في النفوس كرهها والنفرة منها والتباعد عنها.

(١) أخرجه مسلم بنحوه في الإمارة – باب من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع.

(٢) انظر: الفتاوى (٣٥٩/٢٢) .

(٣) صحيح البخاري في مناقب الأنصار–باب أيام الجاهلية.قال الحافظ: قوله:(ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح)أي دين الإسلام وما اشتمل عليه من العدل، واجتماع الكلمة، ونصرة المظلوم، ووضع كل شيء في محله. فتح الباري (٧ /١٥١).

(٤) مجموع الفتاوى (٣٥٤/١٠).



ثم بعد هذا كله يجب الأخذ على يد أهل الزيغ والفساد وأطرهم على الحق ، وتأديبهم ومعاقبة كل من استوجب العقوبة منهم .

قال شيخ الإسلام: " وكما أن العقوبات شرعت داعية إلى فعل الواجبات وترك المحرمات، فقد شرع أيضاً كل ما يعين على ذلك، فينبغي تيسير طريق الخير والطاعة، والإعانة عليه والترغيب فيه بكل ممكن ... وكذلك الشر والمعصية ينبغي حسم مادته، وسد ذريعته ودفع ما يفضي إليه، إذا لم يكن فيه مصلحة راجحة"[١].

(١) السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية (ص١٤٩).



الخاتمة

وفيها أهم النتائج والتوصيات:

أولًا: النتائج:

١) وردت لفظة العزَّة ومُشتقَّاتها في القرآن الكريم: (١١٤)، بألفاظٍ مُختلفة.

٢) الأصل في مادة (عزز) القوة والشدة، وقد تطور اللفظ في دلالته فعبر عما يدل على القوة والشدة، كالغلبة والمنعة، وانتقل من دلالته الحسية إلى دلالات معنوية هي : التكريم والتشريف والتعظيم والإجلال والحفاوة. وقد اندرج تحت باب التكريم والتشريف دلالات أخر كالرفعة والعلو والنجاة وما إلى ذلك.

٣) شغلت مادة(عزز) في القرآن الكريم مساحة واسعة شملت مئةوتسعة عشر موضعاً، وجاءت المادة بصيغ متنوعة، وقد غلبت الصفة المشبهة على هذه الصيغ؛ إذ وردت في تسعة وتسعين موضعاً وكان للعز الإلهي فيها الحظ الأوفر؛ إذ عبرت الصيغة عنه في تسعين موضعاً وهذا يناسب مع قوله تعالى {فَإِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾} [سورة النساء:١٣٩].

٤) أنَّ القرآن ذكرَ ألفاظًاً ومعاني تؤول إلى العزَّة، كأن تكون سببًا من أسباب الوصول إليها، أو على الضدِّ منها من باب الترهيب والتحذير.

٥) أن أساس العزة ومنبعها هو الإيمان بالله تعالى ولذا فإن المسلم يزداد عزة كلما زاد إيمانه وزكت نفسه.

٦) أن شريعة الإسلام غرست بتعاليمها القويمة معاني العزة في النفوس كما صانت الشريعة المسلم عن الذلة.

٧) أنَّ خُلقَ العزَّة لَه شأنٌ عظيم على الفرد فيُرقِّيه ويرفعه، وله شأنه الكبير على الأمَّة كلِّها فيحفظ لَها كرامتها ويَجعلها في مقدمة الأمم لا في ذيلها.

ثانيًا: التوصيات:

١) أوصـي نفسـي وأخـواني بضـرورة الالتـزام بشـرع الله تعـالى واجتنـاب المعاصي؛ لأن هذا هو سبيل العزة في الدنيا والآخرة.

٢) الاهتمام بتدريس التفسير التحليلي الموضوعي المقارن ومنهجية العلماء فيه ، وذلك من خلال حِلَقِ العِلْم مؤصلاً مَبْنِياً على منهجية واضحة وخطوات محددة.

٣) إنشاء قروبات ومجموعات متخصصة للتدريب على " التفسير التحليلي الموضوعي المقارن ومنهجية العلماء فيه " وذلك للمتخصصين في التفسير وعلوم القرآن من طلاب العلم ، ويكون ذلك بإشراف ومتابعة من أهل العلم في هذا الجانب.

٤) الاهتمام بتدريس الأخلاق الإسلامية في المساجد من قِبَل أئمة المساجد؛ وبالذات خُلق العزَّة الذي أصبح منسيًّا لدى كثير من الناس.

٥) الاهتمام من قِبَل المؤسسات التعليمية، كالمدرسة والمعاهد العلمية، والجامعات، والمؤسسات الدعوية: بالتَربية الأخلاقيَّة، فكل خُلقٍ مَحمودٍ يَحتاج إلى تثبيتٍ وتقويةٍ وتعزيز في نفس صاحبه.

٦) أوصي ذوي الشأن في كل مجال بضرورة بث روح العزة والتفاؤل في الجيل المسلم القادم.

فهرس المصادر والمراجع

١- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، المحقق: محمد علي النجار، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة .

٢- تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

٣- تفسير أبي السعود، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، المؤلف: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ)،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٤- تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع.

٥- تفسير صفوة الآثار والمفاهيم، للشيخ عبدالرحمن الدوسري.

٦- تهذيب الأسماء واللغات، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية.

٧- التوقيف على مهمات التعاريف، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت–القاهرة.

٨- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة.

٩- جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة.

١٠- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة .

١١- جامع بيان العلم وفضله، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية.

١٢- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة .

١٣- الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي أو الداء والدواء، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دار المعرفة – المغرب.

١٤- الدلالة في البنية العربية بين السياق اللفظي و السياق الحالي، مجلة آداب الرافدين، د. كاصد ياسر، ع٢٦.

١٥- زاد المسير في علم التفسير، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت.

١٦- سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط، المؤلف: ابن ماجة – وماجة اسم أبيه يزيد – أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية.

١٧- سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعَيب الأرنؤوط – محَمَّد كامِل ، الناشر: دار الرسالة العالمية .

١٨- سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر .

١٩- السياسة الشرعية، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، الناشر: وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

٢٠- سير أعلام النبلاء، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، المحقق : مجموعة

من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة .

٢١- شعب الإيمان، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند .

٢٢- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت.

٢٣-صحيح وضعيف سنن ابن ماجة، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية – المجاني – من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية .

٢٤-طبقات المفسرين للداوودي، المؤلف: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (المتوفى: ٩٤٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٢٥- طريق الهجرتين وباب السعادتين، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دار السلفية، القاهرة، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٤هـ .

٢٦- العزة (مصادرها . أسبابها . مواقف وأحداث) ، د. محمد الهبدان .

٢٧- العزة حقيقتها وآثارها، الدكتور / عبد الله بن محمد العمرو، (بحث منشور بمجلة جامعة الإمام – العدد ٤٥، ١٤٢٥هـ).

٢٨- العزَّة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية)، للباحث : وائل بن محمد جابر.

٢٩- الفتاوى الكبرى لابن تيمية، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.

٣٠- فتح القدير، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ .

٣١- القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.

٣٢- كتاب العين، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال .

٣٣- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت .

٣٤- المحكم والمحيط الأعظم، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت .

٣٥- مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى:

٧٥١هـ)، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت.

٣٦- المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

٣٧- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣٨- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت.

٣٩- المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)،الناشر: دار الدعوة.

٤٠- مفاتيح الغيب، التفسير الكبير، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠ هـ.

٤١- مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٤٢- المفردات في غريب القرآن، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي

٤٣- الموسوعة الإسلامية العامة .

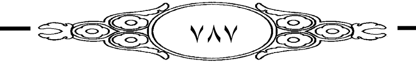
٤٤- الموسوعة الجامعة في الأخلاق والآداب، لسعود بن عبد الله الحزيْمي.الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت.

٤٥- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، المؤلف: إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

٤٦- الهمة العالية، لمحمد الحمد.

References:

1- basayir dhawi altamyiz fi litayif alkutaab aleaziza, almualafi: majd aldiyn 'abu tahir muhamad bin yaequb alfiruzabadi (almutawafaa: 817h), almuhaqaqi: muhamad eali alnajar, alnaashir: almajlis al'aelaa lilshuyuwn al'iislamiat - lajnat 'iihya' alturath al'iislami, alqahira .
2- taj alearus min jawahir alqamus, almualafi: mhmmd bin mhmmd bin eabd alrzzaq alhusayni, 'abu alfayda, almlqqb bimurtadaa, alzzabydy (almutawafaa: 1205hi), almuhaqiqi: majmueat min almuhaqiqina, alnaashir: dar alhidayati.
3- tafsir 'abi alsaeud, 'iirshad aleaql alsalim 'iilaa mazaya alkitaab alkarim, almualafu: 'abu alsueud aleimadi muhamad bin muhamad bin mustafaa (almutawafaa: 982h),alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut.
4- tafsir alquran aleazimi, almualafu: 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar bn kathir alqurashii albasriu thuma aldimashqiu (almutawafaa: 774hi), almuhaqiq: sami bin muhamad salamat, alnaashir: dar tiibat lilnashr waltawziei.
5- tafsir safwat aluathar walmafahimi, lilshaykh eabdalrahman alduwsari.
6- tahdhib al'asma' wallughati, almualafu: 'abu zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawiu (almutawafaa: 676hi), eanit binashrih watashihih waltaeliq ealayh wamuqabalat 'usulihi: sharikat aleulama' bimusaeadat 'iidarat altibaeat almuniriati.
7- altawqif ealaa muhimaat altaearif, almualafi: zayn aldiyn muhamad almadeui baeabd alrawuwf bin taj alearifin bin eali bin zayn aleabidin alhadaadii thuma alminawi alqahirii (almutawafaa: 1031h), alnaashir: ealim alkutub 38 eabd alkhaliq thurut-alqahra.



8- taysir alkarim alrahman fi tafsir kalam almanani, almualafi: eabd alrahman bin nasir bin eabd allah alsaedi (almutawafaa: 1376hi), almuhaqiq: eabd alrahman bin maeala alllwayhaqi, alnaashir: muasasat alrisalati.
9- jamie albayan fi tawil alqurani, almualafi: muhamad bin jarir bin yazid bin kathir bin ghalib alamli, 'abu jaefar altabari (almutawafaa: 310hi), almuhaqiqi: 'ahmad muhamad shakiri, alnaashir: muasasat alrisalati.
10- aljamie almusnad alsahih almukhtasar min 'umur rasul allah salaa allah ealayh wasalam wasunanuh wa'ayaamuh = sahih albukharii, almualafi: muhamad bin 'iismaeil 'abu eabdallah albukhari aljaeafi, almuhaqaqa: muhamad zuhayr bin nasir alnaasir, alnaashir: dar tawq alnajaa .
11- jamie bayan aleilm wafadluhu, almualafu: 'abu eumar yusif bin eabd allh bin muhamad bin eabd albiri bin easim alnamrii alqurtibii (almutawafaa: 463hi), tahqiqu: 'abi al'ashbal alzuhiri, alnaashir: dar abn aljuzi, almamlakat alearabiat alsueudiati.
12- aljamie li'ahkam alquran = tafsir alqurtubii, almualafu: 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin 'abi bakr bin farah al'ansarii alkhazrajii shams aldiyn alqurtibii (almutawafaa: 671hi), tahqiqu: 'ahmad albarduni wa'iibrahim 'atfish, alnaashir: dar alkutub almisriat - alqahira .
13- aljawab alkafi liman sa'al ean aldawa' alshaafi 'aw aldaa' waldawa'i, almualafa: muhamad bin 'abi bakr bin 'ayuwb bin saed shams aldiyn abn qiam aljawzia (almutawafaa: 751ha), alnaashir: dar almaerifat - almaghribi.
14- aldalalat fi albinyat alearabiat bayn alsiyaq allafzii w alsiyaq alhalia, majalat adab alraafidin, du. kasid yasir, ea26.



15- zad almasir fi eilm altafsir, almualafi: jamal aldiyn 'abu alfaraj eabd alrahman bin eali bin muhamad aljawzi (almutawafaa: 597hi), almuhaqiq: eabd alrazaaq almahdi, alnaashir: dar alkitaab alearabii - bayrut.
16- sunan abn majah t al'arnawuwt, almualafu: abn majat - wamajat asm 'abih yazid - 'abu eabd allah muhamad bn yazid alqazwini (almutawafaa: 273hi), almuhaqiqi: shueayb al'arnawuwt - eadil murshid - mhmmad kamil qarah bilili - eabd allltyf haraz allah, alnaashir: dar alrisalat alealamiati.
17- sunan 'abi dawud, almualafu: 'abu dawud sulayman bin al'asheath bin 'iishaq bin bashir bin shidad bin eamrw al'azdi alssijistany (almutawafaa: 275hi), almuhaqiqi: sheayb al'arnawuwt - mhammad kamil , alnaashir: dar alrisalat alealamia .
18- sunan altirmidhi, almualafa: muhamad bin eisaa bin sawrt bin musaa bin aldahaki, altirmidhi, 'abu eisaa (almutawafaa: 279hi), tahqiq wataeliq:'ahmad muhamad shakir (j 1, 2), wamuhamad fuad eabd albaqi (ja 3), wa'iibrahim eutwat eiwad almudaris fi al'azhar alsharif (j 4, 5), alnaashir: sharikat maktabat wamatbaeat mustafaa albabi alhalabi - misr .
19- alsiyasat alshareiatu, almualafi: taqi aldiyn 'abu aleabaas 'ahmad bin eabd alhalim bin eabd alsalam bin eabd allah bin 'abi alqasim bin muhamad aibn taymiat alharaanii alhanbali aldimashqii (almutawafaa: 728h), alnaashir: wizarat alshuyuwn al'iislamiat wal'awqaf waldaewat wal'iirshad - almamlakat alearabiat alsaeudiat, altabeatu: al'uwlaa, 1418hi.
20- sir 'aelam alnubala'i, almualif : shams aldiyn 'abu eabd allah muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (almutawafaa : 748hi), almuhaqiq

: majmueat min almuhaqiqin bi'iishraf alshaykh shueayb al'arnawuwta, alnaashir: muasasat alrisala .

21- shaeb al'iiman, almualafi: 'ahmad bin alhusayn bin eali bin musaa alkhusrawjirdy alkhirasani, 'abu bakr albayhaqi (almutawafaa: 458h), haqaqah warajae nususah wakharaj 'ahadithahu: alduktur eabd aleali eabd alhamid hamid 'ashraf ealaa tahqiqih watakhrij 'ahadithihi: mukhtar 'ahmad alnadwi, sahib aldaar alsalafiat bibumbay - alhindu, alnaashir: maktabat alrushd lilnashr waltawzie bialriyad bialtaeawun mae aldaar alsalafiat bibumbay bialhind .

22- alsihah taj allughat wasihah alearabiat, almualafu: 'abu nasr 'iismaeil bin hamaad aljawharii alfarabii (almutawafaa: 393hi), tahqiqu: 'ahmad eabd alghafur eatar, alnaashir: dar aleilm lilmalayin - bayrut.

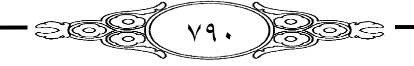
23- sahih wadaeif sunan aibn majat, almualafu: muhamad nasir aldiyn al'albanii (almutawafaa: 1420hi), masdar alkitabi: barnamaj manzumat altahqiqat alhadithiat - almajaaniu - min 'iintaj markaz nur al'iislam li'abhath alquran walsunat bial'iiskandaria .

24- tabaqat almufasirin lildaawudi, almualafi: muhamad bin ealiin bin 'ahmada, shams aldiyn aldaawudii almalikii (almutawafaa: 945ha), alnaashir: dar alkutub aleilmiat - bayrut.

25- tariq alhijratayn wabab alsaeadatayn, almualafa: muhamad bin 'abi bakr bin 'ayuwb bin saed shams aldiyn abn qiam aljawzia (almutawafaa: 751ha), alnaashir: dar alsalafiat, alqahirata, masr, altabeati: althaaniati, 1394h .

26- aleiza (masadiruha 'asbabuha mawaqif wa'ahdath) , du. muhamad alhabdan .

27- aleizat haqiqatuha wathariha, alduktur / eabd allah bin muhamad aleamru, (bhath manshur bimajalat jamieat al'iimam - aleadad 45, 1425h).



28- alezzat fi alquran alkarim (dirasat mawdueia), lilbahith : wayil bn muhamad jabir.
29- alfatawaa alkubraa liabn taymiati, almualafi: taqi aldiyn 'abu aleabaas 'ahmad bin eabd alhalim bin eabd alsalam bin eabd allah bin 'abi alqasim bin muhamad abn taymiat alharaanii alhanbalii aldimashqii (almutawafaa: 728ha), alnaashir: dar alkutub aleilmiati.
30- fath alqidiri, almualafi: muhamad bin ealii bin muhamad bin eabd allh alshuwkanii alyamanii (almutawafaa: 1250ha), alnaashir: dar abn kathirin, dar alkalm altayib - dimashqa, bayrut, altabeata: al'uwlaa - 1414 ha .
31- alqamus almuhiti, almualafi: majd aldiyn 'abu tahir muhamad bin yaequb alfayruzabadi (almutawafaa: 817hi), tahqiqu: maktab tahqiq alturath fi muasasat alrisalati, bi'iishrafi: muhamad naeim alerqsusy, alnaashir: muasasat alrisalat liltibaeat walnashr waltawzie, bayrut - lubnan.
32- kitab aleayni, almualafu: 'abu eabd alrahman alkhalil bin 'ahmad bin eamriw bin tamim alfarahidii albasari (almutawafaa: 170hi), almuhaqiqi: d mahdi almakhzumi, d 'iibrahim alsaamaraayiy, alnaashir: dar wamaktabat alhilal .
33- lsan alearbi, almualafi: muhamad bin makram bin ealaa ،'abu alfadali, jamal aldiyn aibn manzur al'ansari alruwifei al'iifriqiu (almutawafaa: 711h), alnaashir: dar sadir - bayrut .
34- almuhkam walmuhit al'aezami, almualafu: 'abu alhasan ealii bin 'iismaeil bin sayidih almursiu [t: 458h], almuhaqiq: eabd alhamid hindawi, alnaashir: dar alkutub aleilmiat - bayrut .
35- mdarij alsaalikin bayn manazil 'iiaak naebud wa'iiaak nastaein, almualafa: muhamad bin 'abi bakr bin 'ayuwb bin saed shams aldiyn abn qiam aljawzia

(almutawafaa: 751hi), almuhaqaqi: muhamad almuetasim biallah albaghdadii, alnaashir: dar alkitaab alearabii - bayrut.

36- alimustadrak ealaa alsahihayni, almualafu: 'abu eabd allah alhakim muhamad bin eabd allah bin muhamad bin hamduih bin nueym bin alhakam aldabiu altahmaniu alnaysaburiu almaeruf biaibn albaye (almutawafaa: 405hi), tahqiqu: mustafaa eabd alqadir eata.

37- almusnid alsahih almukhtasar binaql aleadl ean aleadl 'iilaa rasul allah salaa allah ealayh wasalama, almualafa: muslim bin alhajaaj 'abu alhasan alqushayri alnaysaburi (almutawafaa: 261hi), almuhaqaqi: muhamad fuad eabd albaqi, alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut.

38- almisbah almunir fi gharayb alsharh alkabira, almualafa: 'ahmad bin muhamad bin eali alfiuwmii thuma alhamawy, 'abu aleabaas (almutawafaa: nahw 770h), alnaashir: almaktabat aleilmiat - bayrut.

39- almuejam alwasiti, almualafi: majmae allughat alearabiat bialqahirati, ('iibrahim mustafaa / 'ahmad alzayaat / hamid eabd alqadir / muhamad alnijar),alnaashar: dar aldaewati.

40- mafatih alghib, altafsir alkabira, almualafu: 'abu eabd allah muhamad bin eumar bin alhasan bin alhusayn altaymiu alraazi almulaqab bifakhr aldiyn alraazii khatib alrayi (almutawafaa: 606h), alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut altabeata: althaalithat - 1420 hu.

41- miftah dar alsaeadat wamanshur wilayat aleilm wal'iiradati, almualafi: muhamad bin 'abi bakr bin 'ayuwb bin saed shams aldiyn abn qiam aljawzia (almutawafaa: 751ha), alnaashir: dar alkutub aleilmiat - bayrut.



42- almufradat fi gharayb alqurani, almualafu: 'abu alqasim alhusayn bin muhamad almaeruf bialraaghib al'asfuhanaa (almutawafaa: 502hi), almuhaqiqi: safwan eadnan aldaawudi
43- almawsueat al'iislamiat aleama .
44- almawsueat aljamieat fi al'akhlaq waladab, lisaeud bin eabd allah alhzymy.alnashr: dar alqalami, aldaar alshaamiat - dimashq bayrut.
45- nuzum aldarar fi tanasub alayat walsuwr, almualafi: 'iibrahim bin eumar bin hasan alribat bin ealii bin 'abi bakr albiqaeii (almutawafaa: 885ha), alnaashir: dar alkitaab al'iislami, alqahirati.
46- alhimat alealiatu, limuhamad alhamdu.